

منتقى الفوائد 11) الحكمة من الابتداء بالبسملة (للشيخ عبدالرحمن المرشود .

عبدالرحمن المرشود

وقل رب زدني علما. وذكرنا ان الحكمة من ذكر هذه اللفظة العظيمة وهذه الكلمة العظيمة هو حصول البركة من ذكرها فيما يفعله العبد. لما اشتملت عليه كما قلنا من ثلاثة اسماء الله والرحمن والرحيم - [00:00:00](#)

وقد جاءت عدة احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم في استخدام هذه الكلمة فيما يفعله العبد في اشياء فمن ذلك مثلا جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من احب اسمائكم الى الله عبد الله - [00:00:20](#)

ابو عبد الرحمن السبب لاشتغالهما على هذين الاسمين. وثبت كذلك في الصحيح صحيح البخاري ومسلم. والرواية عند النسائي ان الصحابة فقدوا الماء. وهم في فحظرت الصلاة فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء صغير لا يكاد يضع يده فيه. حتى - [00:00:40](#)

بسط بعض اصابعه في الاناء. ثم قال صلى الله عليه وسلم بسم الله توضحوا. قال انس ما يخرج من بين اصابعه حتى توضح الناس من عند اخرهم. قال ثابت البناني احد الرواة لانس كم كنتم - [00:01:10](#)

قال كنا سبعين وجاء في رواية حميد الطويل عن انس قال ثمانين او زيادة بل في رواية قتادة عن انس كنا زهاء ثلاث مئة قال ثلاث مئة او زهاء ثلاث مئة. ولذلك هذه البركة حلت بسبب هذا الاسم بسم الله - [00:01:30](#)

وجاء كذلك في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث حذيفة قال حذيفة كنا اذا حضرنا طعاما مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يتقدم ما احد حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم يده. فلما قدم الطعام قال جاءت جارية كأنها تدفع. وفي رواية - [00:01:50](#)

انها تطرد لتضع يدها في الاناء. فالناس امسك النبي صلى الله عليه وسلم بيدها. ثم جاء اعرابي كانه يطرد. او يريد ان يدفع به الشيطان حتى يأكل قبل الاثم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا يستحل الطعام - [00:02:10](#)

الا يذكر اسم الله عليه. والذي نفسي بيده ان يده اي الشيطان في يدي مع يدها. يريد ان يفك يد النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذه اللفظة العظيمة البسملة تمنع الشيطان وتحل البركة في الطعام - [00:02:30](#)

والاحاديث بهذا كثيرة. اليس النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم؟ وهذا شيء عظيم للمتزوجين متزوجين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان - [00:02:50](#)

رزقتنا ثم كتب بينهم ولد لم يضره شيطان. لفظه على اي شيء يدل يدل على عظمة هذه اللفظة وكذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم من دخل بيته ان يغلق بابيه وقال واذكر اسم الله وان ينكأ للناء ويذكر اسم الله - [00:03:10](#)

كثيرة في هذه اللحظة العظيمة - [00:03:30](#)